

تسجيلات مسربة تتضمن انتقادات للرئيس تطيح رئيس الوزراء الأوكراني

كيبف - قَدَمَ رئيس الوزراء الأوكراني أوليكسي غونشاروك، الجمعة، استقالته بعدما تسرب تسجيل صوتي نُسب إليه أشارت تقارير صحافية في أوكرانيا إلى أنه يتضمن انتقادات بشأن فهم الرئيس فلاديمير زيلينسكي للاقتصاد. وكتب غونشاروك على صفحته على موقع فيسبوك "من أجل إزالة كل الشكوك بشأن احترامنا وتفقتنا تجاه الرئيس، كتبت رسالة استقالة وسلمتها للرئيس". وتعليقا على التسجيل كتب غونشاروك أن "مضمونه خلق بشكل مصطنع فكرة أنني وفريقي لا نحترم الرئيس". وقال "هذا الأمر غير صحيح" مضيفا "وصلت إلى هذا المنصب لتنفيذ برنامج الرئيس". وأكدت الرئاسة الأوكرانية، الجمعة، أنها تلقت رسالة الاستقالة وأشارت إلى أنها ستنتظر في الطلب. وتم تسجيل التصريحات المفترضة التي نُشرت هذا الأسبوع خلال اجتماع غير رسمي عُقد في ديسمبر بين وزراء وكبار المسؤولين من المصرف الوطني. وأشارت تقارير إعلامية محلية إلى أن المشاركين ناقشوا كيفية شرح التطورات الاقتصادية الأخيرة لزيلينسكي البالغ من العمر 41 عاما، والذي كان ممثلا كوميديا ولا يمتلك خبرة سياسية عندما حقق فوزا مفاجئا في الانتخابات الرئاسية التي انتظمت في أوكرانيا العام الماضي. وبحسب التقارير، سُمع غونشاروك وهو يقول إنه يجب شرحها بشكل مبسط نظرا إلى أن فهمه للاقتصاد "بدائي". وفي أول تعليق له على الحادثة حث الرئيس الأوكراني الأجهزة الأمنية على معرفة المسؤول عن تسجيل الاجتماع جرى في مكتب رئيس الوزراء دون علمه وتحديد الأطراف التي حضرت الاجتماع. وقال مكتب زيلينسكي في بيان إن الرئيس أشار إلى ضرورة وضع إجراءات لتحسين سبل حماية المعلومات من أجل تجنب أي حوادث مستقبلية مماثلة.



سقوط أصغر رئيس وزراء في تاريخ أوكرانيا

ضغوط واشنطن ترغم طالبان على التفاوض مع الحكومة الأفغانية

جولة محادثات جديدة تحيي فرص التوصل لاتفاق سلام في أفغانستان



فرض الأمن أولوية قصوى

كبيرة في المناطق الحضرية، وإن توقف هجمات مماثلة غير مسبوق في السنوات الـ12 الأخيرة". واعتادت الحركة في مناسبات سابقة رفضها الدخول في محادثات مع الحكومة التي تصفها بأنها "امية" بيد الولايات المتحدة. وقال سميث إن الفريق الأمريكي في الدوحة طلب وقف إطلاق النار "وهو ما رفضناه بسبب بعض القضايا، الآن تمت معالجة معظم تحفظاتنا". وأكد مصدر آخر هذه التصريحات. ولم يتحدد موعد لتوقيع الاتفاق، لكن القائد في طالبان قال إنه يتوقع أن يكون "قريبا جدا".

وقال المتحدث باسم الرئاسة الأفغانية إن وقف إطلاق النار هو السبيل الوحيد لتحقيق سلام قابل للاستمرار وجدير بالاحترام. وأكد صديقي صديقي المتحدث باسم الرئاسة الأفغانية على توتر، الجمعة، أن "أي خطة تقترح وقف إطلاق النار كخطوة أساسية ستحظى بالقبول من الحكومة". وزارت وتيرة العنف في أفغانستان إثر انهيار المحادثات في سبتمبر. ويحيي استعداد طالبان للحد من العنف احتمالات مضي عملية السلام قدما قبل أن تبدأ الحركة هجوم الربيع السنوي المعتاد في أوائل أبريل.

الأفغانية اجتماعا مباشرا في ألمانيا. وجاءت تصريحات المسؤولين في طالبان بعد ساعات من إعلان وزير الخارجية الباكستاني شام محمود قريشي، الخميس الماضي، أن الحركة أظهرت "استعدادا" لخفض العنف والاعتداءات في أفغانستان. وقال الوزير الباكستاني الذي تتمتع بلاده بروابط قوية مع المتمردين، "جرى اليوم تسجيل تقدم إيجابي وقد أظهرت طالبان استعدادا لخفض العنف، الأمر الذي كان يمثل مطلباً أميركياً".



ولم يوضح قريشي طبيعة "التقدم الإيجابي"، ولكنه علق في وقت لاحق أن ما تم بشكل "خطوة نحو اتفاق السلام". ووصف الباحث في مجموعة الأزمات الدولية، غرايم سميث، التقارير حول الهدنة بأنها "إشارة إيجابية"، مضيفا أن خفض الاعتداءات في الآونة الأخيرة قد أعطى زخما للمسار التفاوضي. وقال سميث إن "تحركات طالبان في الأشهر الأخيرة بعثت برسالة أقوى. فقد مرّ شهران من دون تسجيل هجمات

وأشار إلى أن تخفيض شدة العنف من قبل طالبان لا يعني شيئا دون وقف كامل لإطلاق النار. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد ألغى المحادثات المنقطعة مع طالبان في سبتمبر من العام الماضي بعد مقتل جندي أميركي في هجوم نفذته الحركة. واستؤنفت المحادثات بعدما زار ترامب القوات الأميركية في أفغانستان في نوفمبر من أجل قضاء عيد الشكر، لكنها توقفت مرة أخرى في الشهر التالي بعدما نفذت الحركة هجوما انتحاريا على قاعدة باغرام الأميركية المتواجدة خارج كابول مما أسفر عن مقتل مدنيين اثنين. وأبلغ مصدران مطلعان بأن قيادة طالبان العليا وافقت على الالتزام بوقف إطلاق النار لمدة عشرة أيام مع القوات الأميركية بمجرد توقيع اتفاق في الدوحة، وتقليل الهجمات على الحكومة الأفغانية.

وقال قائد كبير في طالبان "أرادت الولايات المتحدة أن نعلن وقف إطلاق النار خلال محادثات السلام وهو ما رفضناه. وافق مجلس الشورى بالحركة على وقف إطلاق النار في يوم توقيع اتفاق السلام". وأضاف أنه بمجرد التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، يمكن أن تعقد طالبان والحكومة

أعلنت الحكومة الأفغانية استعدادها للدخول في جولة مفاوضات مع حركة طالبان المتطرفة التي يبدو أنها رضخت للضغوط التي كرستها الولايات المتحدة لجعلها تتفاوض مع شريكها في كابول بعد سنوات من النزاع الدائر هناك، والذي لم يفض إلى سيطرة أي طرف على كامل الأراضي الأفغانية.

كابول - أبعد العديد من المصادر من داخل حركة طالبان استعداد الحركة المتطرفة لإجراء حوار مع الحكومة بعد أن فشلت مباحثاتها مع الولايات المتحدة حتى الآن في التوصل إلى اتفاق ينهي النزاع الدائر في كابول. وقال مصدران، الجمعة، إن حركة طالبان ستنفذ وفقا لإطلاق النار لمدة عشرة أيام وتقلل الهجمات على القوات الأفغانية وتجري محادثات مع مسؤولي الحكومة إذا توصلت إلى اتفاق مع المفاوضين الأميركيين في محادثات بالدوحة.

وقد يحيي الاتفاق، في حالة التوصل إليه، الأمل في حل طويل المدى للصراع في أفغانستان. وقال المتحدث باسم مكتب طالبان في الدوحة، التي استضافت في وقت سابق مباحثات بين الحركة المتطرفة والأميركيين، إن مفاوضين من الحركة والولايات المتحدة التقوا يومي الأربعاء والخميس لبحث توقيع اتفاق سلام. وقال المتحدث سهيل شاهين على تويتر في ساعة مبكرة من صباح الجمعة إن المحادثات بين الجانبين كانت "مفيدة" وسوف تستمر بضعة أيام. وفي رد له على إعلان طالبان استعدادها لإجراء محادثات معهم أعلن وزير الدولة لشؤون السلام الأفغاني عبدالسلام رحيمي، أنهم مستعدون بدورهم لإجراء محادثات سلام مباشرة مع الحركة المتطرفة. وأوضح رحيمي في كلمة له القاها الجمعة، خلال فعالية بالعاصمة كابول، أنه بعد توقيع محادثات السلام بين الولايات المتحدة وحركة طالبان، يتوقعون بدء محادثات مباشرة بين طالبان والحكومة الأفغانية. وأضاف أن "قائمة وفود الحكومة التي ستشارك في المحادثات مع طالبان اكتملت"، مؤكدا ضرورة إعلان طالبان وقف إطلاق النار للبدء بالمحادثات.

النقابات تضغط على ماكرون بإغلاق متحف اللوفر

باريس - أُلغى متحف اللوفر في باريس الجمعة بعد أن سدّ عمال مذبذبون مدخله، وفق إدارة المتحف، احتجاجا على مشروع حكومي منير للجدل يهدف إلى إصلاح أنظمة التقاعد. واحتشد المئات من الزوار المحيطين أمام مدخل المتحف الذي يشهد أعلى إقبال في العالم، وتوجه بعضهم بشتائم للعمال المضربين. وتجمّع في المقابل حوالي مئة محتج في مدخل هرم اللوفر، وطلبوا من السياح المتحلّقين أمام الحواجز الأمنية الالتحاق بالاحتجاج منادين "السياح معنا!". وجاء الغلق بسبب سعي النقابات إلى توسيع نطاق المعارضة لإصلاح أنظمة التقاعد التي أدت إلى أطول إضراب في قطاع النقل منذ عقود. وتبحث النقابات عن إطلاق موجة ثانية من التعبئة مع بداية تراجع حركة الاحتجاج. وقالت تنسيقية النقابات المعارضة للمشروع الحكومي في بيان "في قلب هرم اللوفر، حيث اختار رئيس الجمهورية إيمانويل ماكرون أن يتم تنصيبه، تشكلت جبهة معارضة نقابية ضد توجهاته الكارثية في ما يخص التقاعد". ووفقا لوزارة الداخلية، شارك حوالي 187 ألف شخص الخميس في يوم الاحتجاج السادس على المستوى الوطني، فيما شارك 452 ألف شخص في مظاهرات مماثلة يوم 10 يناير. ويهدف الإصلاح إلى اعتماد نظام تقاعد موحّد بدلا من 42 نظاما موجودا الآن ويسمح بخروج مبكر إلى التقاعد ومنافع أخرى لموظفي القطاع العام وكذلك المحامين وأخصائيي العلاج الطبيعي وحتى عمال أوبرا باريس. وأجبر اللوفر، الذي استقبل 9.6 مليون زائر العام الماضي، على إغلاق بعض قاعات العرض الشهر الماضي بسبب الإضراب. ويتوجس الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من تآكل شعبيته بعد الهزات التي عرفتها عهده في أول عامين حيث انضم حراك السترات الصفراء الذي أزعج ماكرون العام الماضي إلى احتجاجات النقابات ما اكسبه زخما كبيرا. ولكن مع تسجيل تحسن على مستوى حركة النقل التي كانت شبه معطلة مع بداية الإضرابات بدت الحكومة التي بدأت حوارها مع النقابات الاثنين تبحث عن اغتنام الفرصة للتفاوض من موقع قوة. ومن المقرر أن يُعرض القانون الذي يرى فيه الرئيس الفرنسي ضمانة لتحسين وضع البلاد اقتصاديا في فبراير، لكن تضغط النقابات بغية إجبار الحكومة على سحب.

الخلافا على حدود المحافظات يحبط مفاوضات جنوب السودان

وفي بيان لها، الجمعة، قالت الرئاسة جنوب أفريقيا إن "عدد المحافظات وحدودها شكلا نقطة خلافية بين الطرفين باتجاه تشكيل حكومة وحدة وطنية انتقالية". وذكر مايبورا أن الوسطاء "على ثقة" بأن كبير ومشار سيلينزمان بهمة 22 فبراير الجديدة لتشكيل حكومة ائتلاف، وهي خطوة تشكل أساس اتفاق سبتمبر 2018 للسلام الذي ساهم بشكل كبير في إنهاء سنوات من القتال. ولكن مشار "الحركة الشعبية لتحرير السودان المعارضة" أكد، الجمعة، أنه لن يشارك في أي ترتيب لتقاسم السلطة قبل حل مسألة المحافظات العالقة.

وقال المتحدث باسم الحزب مناوا بيتر غاتكيوت "لم نوافق على تشكيل الحكومة ومن ثم مناقشة عدد المحافظات. ما قلناه هو أنه علينا تشكيل الحكومة بعد حل المسائل المرتبطة بعدد المحافظات وحدودها". وعندما حصل على استقالته في 2011، كان جنوب السودان مقسما إلى عشر محافظات لكن تم تقسيمه منذ ذلك إلى 32 محافظة، وهو ما اعتبره الكثير من المرابطين مناورا من قبل كير لتعزير ويصر مشار على العودة إلى نموذج عشر محافظات أو 21، بناء على الحدود الاستعمارية.

وقالت لجنة تم تأسيسها بموجب اتفاق السلام لإيجاد حل يرضي جميع الأطراف وقالت إن السبيل الوحيد لتحقيق تقدم هو التوصل إلى اتفاق سياسي. وبالرغم من تمكنهم من التوصل إلى هدنة بدأت الأربعاء، فإن أطراف النزاع فشلوا في تدليل العقبات التي منعت حتى الآن تشكيل حكومة والإبقاء بالتعهدات للوسطاء الدوليين والأمميين.

وقال المتحدث باسم الحزب مناوا بيتر غاتكيوت "لم نوافق على تشكيل الحكومة ومن ثم مناقشة عدد المحافظات. ما قلناه هو أنه علينا تشكيل الحكومة بعد حل المسائل المرتبطة بعدد المحافظات وحدودها". وعندما حصل على استقالته في 2011، كان جنوب السودان مقسما إلى عشر محافظات لكن تم تقسيمه منذ ذلك إلى 32 محافظة، وهو ما اعتبره الكثير من المرابطين مناورا من قبل كير لتعزير ويصر مشار على العودة إلى نموذج عشر محافظات أو 21، بناء على الحدود الاستعمارية.

جنوب السودان، أن الخصمين اتفقا على عملية تحكيم تستمر لأسبوع للمساعدة في حل النزاع. ووقع الخصمان اللذان تسبب الخلاف بينهما باندلاع حرب أهلية سنة 2013، على اتفاق سلام في 2018، لكنهما فشلوا في الالتزام بهلتهن كانتا محددين لتشكيل حكومة لتقاسم السلطات. وكان طرفا النزاع قد اتفقا على الالتزام بتشكيل حكومة في فبراير القادم، وعقدا عدة جولات محادثات منذ نوفمبر عندما تم منحهما مهلة مدتها مئة يوم إضافية لتشكيل حكومة وحدة.

وأكد مايبورا أن المحادثات انتهت دون اتفاق بشأن المحافظات والحدود. وفي جوبا - فشلت الجولة الأخيرة من محادثات السلام بين الزعيمين المتخاصمين في جنوب السودان في التوصل إلى اتفاق بشأن مسألة الحدود الداخلية التي اكتسبت أهمية بالغة في مسار توقيع اتفاق ينهي النزاع بين الطرفين، وفق ما أفاد به وسطاء الجمعة. واتهم رئيس جنوب السودان سلفا كير بإعادة ترسيم حدود المحافظات في مسعى لتعزير سلطته، بينما خيمت المسألة على محادثات مع زعيم المتمردين ريك مشار. وأفاد نائب رئيس جنوب أفريقيا ديفيد مايبورا، الذي يلعب دور الوسيط في المحادثات الجارية في جوبا عاصمة

جنوب السودان، أن الخصمين اتفقا على عملية تحكيم تستمر لأسبوع للمساعدة في حل النزاع. ووقع الخصمان اللذان تسبب الخلاف بينهما باندلاع حرب أهلية سنة 2013، على اتفاق سلام في 2018، لكنهما فشلوا في الالتزام بهلتهن كانتا محددين لتشكيل حكومة لتقاسم السلطات. وكان طرفا النزاع قد اتفقا على الالتزام بتشكيل حكومة في فبراير القادم، وعقدا عدة جولات محادثات منذ نوفمبر عندما تم منحهما مهلة مدتها مئة يوم إضافية لتشكيل حكومة وحدة.

وأكد مايبورا أن المحادثات انتهت دون اتفاق بشأن المحافظات والحدود. وفي جوبا عاصمة المفاوضات الأمتار الأخيرة



مفاوضات الأمتار الأخيرة